



نعي وتعزية على إثر وفاة المرحوم الاستاذ عبد الرحمان الشرفي

ببالغ الحزن والأسى، تلقى حزب التقدم والاشتراكية خبر وفاة المشمول برحمة الله عبد الرحمان الشرفي، المهندس المعماري البارز، والأستاذ المبرز، وأحد المؤسسين الأوائل للمدرسة الوطنية للهندسة المعمارية، في فقدانٍ يشكّل خسارة كبيرة للساحة المهنية والأكاديمية والثقافية الوطنية. لقد بصم الفقيد مسارًا غنيًا بالعطاء والالتزام، سواء في مجال التكوين والبحث، أو في مجال الإدارة العمومية، حيث شغل مهام رئيس مصلحة البحث الهندسي، ورئيس قسم الهندسة المعمارية، ومدير المدرسة الوطنية للهندسة المعمارية بالرباط، والمدير العام للتعمير وإعداد التراب الوطني. كما ساهم بفعالية في تأطير المهنة من خلال تحمّله لمسؤوليات داخل المجالس الوطنية للمهندسين المعماريين.

وكان الراحل من الروّاد المؤسسين للجمعية الوطنية للمهندسين المعماريين الحضريين، ومن مؤسسي منتدى المهندسين المعماريين، إضافة إلى كونه خبيرًا ملتزمًا بقضايا التراث، أسهم في تثمين التراث المعماري ورفع مشعل الذاكرة العمرانية، وشارك في تكوين عدد من أطر جمعية ذاكرة الرباط-سلا.

كما أغنى الفقيد المكتبة المتخصصة بعدد من المقالات والدراسات، وساهم في إحصاء التراث الهندسي والمعماري للقرن العشرين والعمل على تحسين ضوابطه، فضلًا عن إصدار كتاب مرجعي حول الموضوع، سيظل شاهدًا على عمق رؤيته وحرصه على صون الذاكرة المعمارية الوطنية. وبهذه المناسبة الأليمة، نتقدّم بأحرّ التعازي وأصدق مشاعر المواساة إلى كل من عائلة الشرفي، الناصري، بلكورة، الشوني، وبناني سميرس، وإلى كافة زملائه وطلّبتة ومحبيه، سائلين الله العليّ القدير أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته، وأن يسكنه فسيح جناته، وأن يلهم ذويهم جميل الصبر والسلوان.

إنّا لله وإنا إليه راجعون.